[68] لامه: سبحان ا كان محدثا ؟ كالمنكر لذلك (1)، فأقبل عليه أبو جعفر (عليه السلام) فقال: أما وا إن ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك، قال: فلما قال ذلك سكت الرجل، فقال أبو جعفر (عليه السلام): هي التى هلك فيها أبو الخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبي (2). 7 - ير: إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال: ذكرت المحدث عند أبي عبد ا (عليه السلام) قال: فقال: إنه يسمع الصوت ولا يرى، فقلت: أصلحك ا كيف يعلم أنه كلام الملك ؟ قال: إنه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم أنه ملك (3) بيان: السكينة: اطمينان القلب وعدم التزلزل والشك، الوقار: الحالة التي بها يعلم أنه وحي. أقول: قد مر في قصص ذي القرنين عن الاصبغ أنه قال أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد ذكر قصته: وفيكم مثله. 8 - ير: علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال: حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال (4): إن علم علي (عليه السلام) في آية من القرآن قال: وكتمنا الآية، قال: فكنا نجتمع فندارس (5) القرآن فلا نعرف الآية، قال: فدخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقلت: إن الحكم بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قال: علم علي (عليه السلام) في آية من القرآن وكتمنا الآية، قال: اقرأ يا حمران فقرأت: " وما أرسلنا من قبلك من رسول (6) ولا نبي ".

_____

(1) أي قال ذلك كالمنكر له. (2) بصائر الدرجات: 92. (3) بصائر الدرجات: 93. (4) في المصدر: انه قال. (5) في المصدر: فنتدارس. (6) الحج: 52.

_____